سلسلة أساطير من الشرق

د. نبيل ألتونجي

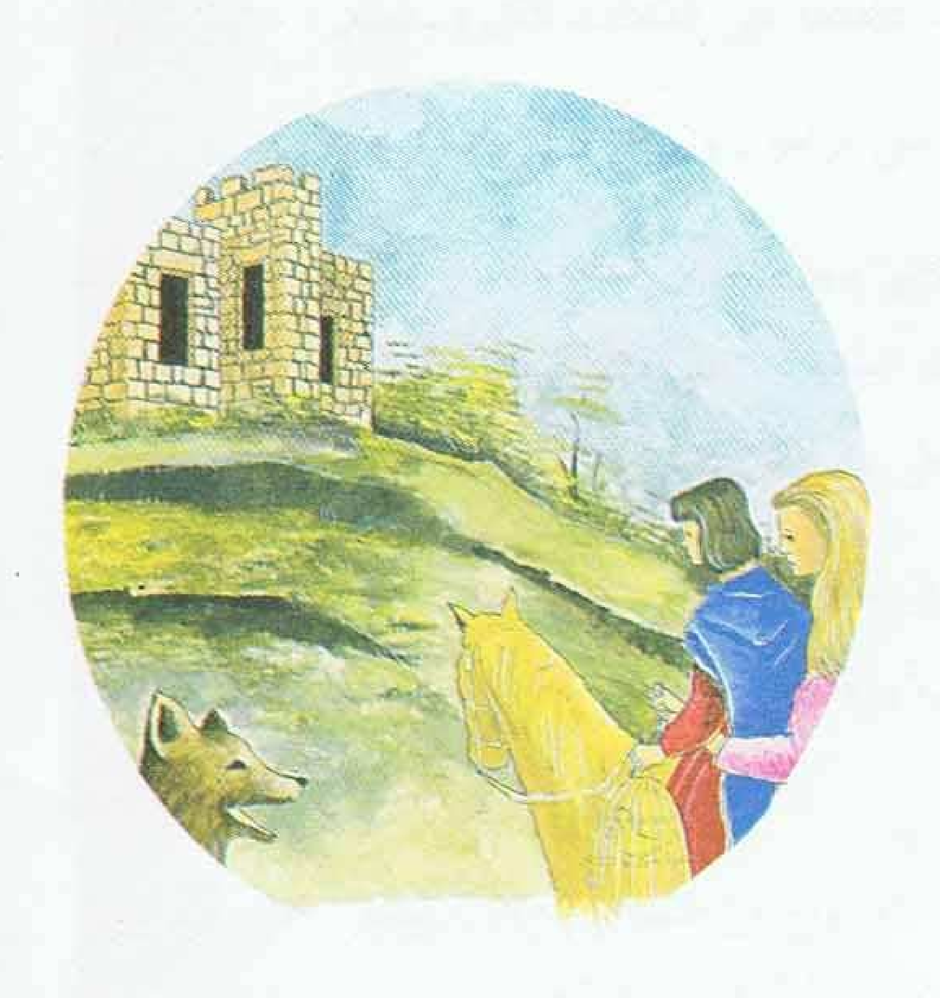
الثعلب والأمير المسحور



دار المكتبة الأهلية

سلسلة أساطير من الشرق

الثعلب والأمير المسحور



كتابة

د. نبيل التونجي

الناشر

دار المكتبة الأهلية

الإشراف الفنّي

سلام أسود

تنفيذ ماكيت

لور بلّان

التوزيع

دار المكتبة الأهلية

تلفون: الذوق : ٠٩/٢١٤١٤٤
٠٩/٢١٤١٤٥
فاكس : ٠٩/٢١٣٤٩٩
الدكوانة: ٠١/٤٩٥٠٦٥
خليوي : ٠٣/٦٦٥١٨٧
٠٣/٢١٧٨٥٨

دار المكتبة الأهلية

توطِئَة

عزيزي الطّالبَ

هٰذهِ الحِكاياتُ عُمْرُها مِئاتُ السِّنين ، رَوَتْها شُعوبٌ مُخْتَلِفَةٌ ، في أنْحاءِ العالَمِ قاطِبةً . وقدْ سَمِعها أو قرأها أو شاهدَها على الشّاشاتِ الكبيرةِ والصّغيرةِ مَلايينُ النّاسِ.

وقَدْ أعادَ الكاتِبُ تأليفَها على مِزاجِهِ ، وجَعَلَها قَريبةً منْ أَجْواءِ بلادِنا .

ونَصيحتي إليكَ ، حتّى تَجْنيَ مِنها مَزيدًا من المِتْعَةِ والفائِدةِ معًا ، أن تَبْحَثَ بنَفْسِكَ في القاموسِ عنْ مَعاني المُفْرداتِ الصّعْبةِ ، وتَقْتَنيَ دفترًا مُقسّمًا على حروفِ الألِفْباءِ فتَنْقُلَ تلكَ المُفْرداتِ والمعاني إليهِ حتّى يَصيرَ بينَ يدَيْكَ قاموسٌ خاصٌّ بكَ .

ونَصيحتي أيْضًا ان تَنقُلَ إلى دَفْترٍ آخرَ أَجْمَلَ العِباراتِ الّتي تَلْفِتُكَ ، وتُسمِّيَ الدَّفْترَ «التّعابيرُ الجَميلةُ» مِن مِثْلِ «شَجَرةٌ وارِفَةُ الظِّلِّ» ، «هٰذِهِ الحَديقةُ جنّةٌ غنّاءُ» ؛ أَو مَقاطعَ أجادَ الكاتبُ فيها ...

وقدْ أَلْحَقْنا بكلِّ حِكايةٍ ثَلاثةَ أنواعٍ منَ التّمارينِ ، الأوّلُ يُسْعِفكَ على فَهْمِ النّصِّ والإفادةِ منهُ لُغةً وإنْشاءً ، والثّاني يُنَشِّطُ لديكَ الرّغْبَةَ في الابْتِكار ، تَفْكيرًا وخيالًا وكتابةً ، والثّالثُ يُمكِّنُ مَلَكَةَ اللُّغةِ عنْدكَ ...

وشكرًا

الثعلب والأمير المسحور



كانَ لأحدِ المُلوكِ قَصْرٌ عظيمٌ ، تُحيطُ به حَديقةٌ غَنَّاءُ ، فيها مِن كُلِّ فاكِهَةٍ لَذيذَةٍ شَجَرَةٌ . وفي وَسَطِها شَجَرَةٌ باسِقَةٌ ، ثَمَرُها منَ التفَّاح الذَهَبِيّ .

كانَ الملِكُ يُفَضِّلُ هذهِ الشَّجَرَةَ على غَيْرِها ، ويَرْعاها ، ويَعْتَني بها ، ولا يَسْمَحُ لأَحَدٍ بالاقْتِرابِ مِنْها .

وكانَ مِن عادَةِ بُستانيِّ القَصْرِ أنْ يَعُدَّ التُّفّاحاتِ كُلَّ مَساءٍ ، ثُمَّ يَعُدُّها كُلَّ صَباحٍ ، لِيَطْمَئِنَّ إلى عَدَدِها كما أَمَرَهُ الملِكُ .

ذاتَ صباحٍ لاحَظَ البُستانيُ أنّ تُفّاحَةً واحدَةً نَقَصَتْ منَ الشَّجرةِ ، قبلَ أنْ تَنْضَجَ التُفّاحاتُ الذَّهَبيّةُ . فقَلِقَ وأَخبَرَ الملِكَ بالأَمْرِ ، فَظَنَّ الملِكُ أنَّ سارِقًا دخَلَ البُستانَ ، وسَرَقَ واحِدَةً . فقالَ للبُستانيّ : كُنْ يَقِظًا هٰذهِ المرَّةَ ، واقبِضْ على السّارِقِ .



سَهِرَ البُستانيُّ الطيّبُ اللّيلَ كُلَّهُ ، ولَمْ يَنَمْ لَحظَةً . لكِنّه فوجِئَ صباحًا أنّ تُفّاحَةً أُخرى قد نَقَصَتْ ، فلَمّا أخبرَ المَلِكَ بذٰلِكَ غَضِبَ عَلَيْهِ ، وأَمَرَ حُرّاسَ القَصْرِ بأَنْ يُحيطوا بالحَديقَةِ، ويُشَدِّدُوا المُراقَبَةَ . وأَعْلَنَ عَن جائِزَةٍ ثَمينَةٍ لِمَنْ يَقْبِضُ على السّارِقِ .

ومَعَ كُلِّ هذهِ المُراقَبَةِ ، وكُلِّ هَذا الحَذَرِ ، كانَتِ التُفّاحاتُ الذَّهَبيَّةُ تَنْقُصُ كل يومٍ تفاحة . حتّى لم يَبْقَ على الشجرةِ إلا ثَلاثُ تُفّاحاتٍ .

كانَ للملِكِ ثلاثَةُ أبْناء . فقَرّرُوا أنْ يَحْرُسوا التُّفّاحاتِ بأنْفُسِهِم ؛ كلُّ واحِدٍ يَسْهرُ لَيْلَةً. فَذَهَبَ الابْنُ الأَكْبَرُ أوّلًا عندَ الغُروبِ ، وجَلَسَ تَحْتَ الشَّجرةِ ، وَقَوْسُهُ ونَبْلُهُ في يَدِهِ . لكنَّ النَّوْمَ داعَبَهُ عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللّيلِ ، فَغَفا .

وَحينَ اسْتَيْقَظَ صَباحًا ، وَجَدَ التُّفّاحاتِ قد نَقَصَتْ واحِدَةً ، فَحَزِنَ كثيرًا ، ونَدِمَ على نَوْمِهِ .



وَذَهَبَ الابْنُ الأَوْسَطُ مَساءَ اليومِ الثّاني لِحِراسَةِ التُّفاحَتَينِ المُتَبقِّيَتَيْنِ . وحَصَلَ لهُ ما حَصَلَ لأَخيهِ الأَكْبَرِ . فَلَمْ يَبْقَ عَلى الشَّجرةِ سِوَى تُفَّاحَةٍ ذَهَبيَّةٍ واحِدَةٍ.

غَضِبَ الملِكُ كثيرًا ، لأنَّه خَشِيَ أَنْ تُفْقَدَ التُّفَّاحَةُ الأَخِيرَةُ مِن دُونِ أَنْ يَكْتَشِفَ سِرَّ سَرِقَةِ التُّفاحاتِ .



كانَ الابْنُ الأَصْغَرُ
ذَكيًّا جِدًّا ، فنامَ طُولَ
النَّهارِ ، حتَّى يَسْتَطيعَ
السَّهَرَ لَيْلًا . وحِينَ صَحا
مِن نَوْمِهِ ، أَكَلَ جَيِّدًا ،
وذَهَبَ إلى الحَديقَةِ ،
وجَلَسَ تحْتَ الشَّجرَةِ ،
عَيْناهُ عَلى التُّفّاحَةِ الوَحِيدَةِ .

في مُنْتَصَفِ اللَّيلِ
سَمِعَ رَفْرَفَةَ عُصْفورٍ ، وَسَمِعَ
حَطَّهُ عَلى الشَّجرةِ قُرْبَ التُّفّاحَةِ .
كانَ القَمَرُ يَلْمَعُ ، ويُرْسِلُ ضَوْءَهُ
الأَصْفَرَ الجَميلَ . فَرأَى الأَميرُ الصَّغيرُ
العُصْفورَ يَلْمَعُ تَحْتَ نُورِ القَمَرِ ،
وكَأَنَّ رِيشَهُ مَصْنوعٌ مِنَ الذَّهَبِ الخالِصِ .

دَنا العُصفورُ مِنَ التُّفَّاحَةِ ، وأَخَذَ يُحاوِلُ قَطْفَها بمنقارِهِ لِيَطيرَ بِها . وبِسُرْعَةِ البَرْقِ ، صَوَّبَ الأَميرُ قَوسَهُ نَحْوَ العُصْفورِ ، ورَماهُ بالنَّبْلِ .

لَمْ يُصِبْهُ تَمامًا ، ولكنَّه أَسْقَطَ رِيشَةً ذَهبِيَّةً مِن جَناحِهِ .

فَرِحَ الأَميرُ الصَّغيرُ بِالرِّيشَةِ الذَّهَبِيَّةِ ، فحَمَلَها إِلى أَبيهِ ، وَحَكى لَهُ قِصَّةَ العُصْفورِ الذَّهَبِيِّ .

تَعَجَّبَ المَلِكُ مِنْ سِرِّ العُصْفورِ الذَّهبيِّ . فَجَمَعَ وُزَراءَهُ وَحُكَماءَهُ ، وَعَرَضَ عَلَيْهِم الريشَةَ الذَّهَبِيَّةَ . فَأَخْبَروهُ أَنَّ قِيمَتَها أَغْلى مِنْ كُلِّ ما يَمْلِكُ في خزائِنِهِ . وَتَمَنّى أَنْ يَظْفَرَ بِهَذا العُصْفورِ الذَّهبِيِّ .

تَقَدَّمَ الأَميرُ الكَبيرُ مِنْ أَبيهِ المَلِكِ ، وَاسْتَأْذَنَهُ بِالسَّفَرِ بَحْثًا عَنِ العُصْفورِ الذَّهبِيِّ ، ووَعَدَهُ بأَلَّا يَعُودَ إِلَّا بِهِ .



سارَ الأَميرُ في طَريقِهِ . وبَيْنَما كانَ يَعْبُرُ الغابَةَ لَمَحَ ثَعْلبًا يَتَّجِهُ نَحْوَهُ .

فصَوَّبَ قَوْسَهُ نحوَهُ يُريدُ قَتْلَه . لكنَّ الأَميرَ دُهِشَ حينَ سَمِعَ الثَّعْلَبَ يُخاطِبُهُ . قائلًا :

- لا تَقْتُلْني أَيُّها الأَميرُ . فَأَنا أَعرِفُ سِرَّ العُصْفورِ الذَّهَبِيِّ .

تَعَجَّبَ الأَميرُ مِنْ كَلامِ الثَّعْلَبِ ، وَمِنْ مَعْرِفَتِهِ لِقِصَّةِ العُصْفورِ الذَّهبيِّ . تابَعَ الثَّعلَبُ كلامَهُ :

ـ خُذْ طَرِيقَكَ وَسْطَ الغابَةِ بِشَكْلٍ مُسْتقيمٍ ، حتَّى تصِلَ إلى قَرْيَةٍ . وَسَتَجِدُ فيها خانَينِ مُتَقابِلَينِ . الخانُ الأَوَّلُ كَبيرٌ ، وَحَسَنُ البناءِ . وَالخانُ الثَّاني صَغِيرٌ ومُتَواضِعٌ . سَتَنامُ في الخانِ الصَّغيرِ ، وعِنْدَ الصَّباحِ تُتابِعُ طَريقَكَ .

تابَعَ الأَميرُ طَريقَهُ ، كَما قالَ لهُ الثَّعلَبُ ، مِن غَيرِ أنْ يَشْكُرَهُ على نَصيحتِهِ . وقَبْلَ أنْ يَحُلَّ المَساءُ وَصَلَ إلى القَرْيةِ ، ولَقِيَ الخانَيْنِ . وبعْدَ أنْ تَفَحَّصَهُما قالَ:

ـ كَيْفَ أَنامُ في خانٍ صَغيرٍ حَقيرٍ ، وأنا أميرٌ ؟ بَلْ كَيْفَ أَتْرُكُ الخانَ الكَبيرَ، والمُوسيقى والأنوارُ وصلَتْ إلى خارِجِ الخانِ ؟

وَدَخَلَ الخانَ الكَبيرَ ، وَانْشَغَلَ بالطَّرَبِ ، وَالغِناءِ ، وَالشَّرابِ . وَنَسِيَ العُصْفورَ الذَّهَبيَّ ، وَنَسِيَ أَباهُ . وَمَضَتْ أيامٌ ، وَلَمْ يَعُدِ الأَميرُ إِلى القَصْرِ ، فَقَلِقَ المَلِكُ على ابْنِهِ ، فلما رأى ابنُهُ الأوسطُ حُزنَه جاءَه ، واسْتأذَنَهُ بالسَّفَرِ بَحْثًا عن أَخيهِ ، وَعَنِ العُصْفورِ الذَّهبيِّ . ووَعَدَهُ بألَّا يَعُودَ إلا وَهُما مَعَهُ .

وَجَرى لِلابْنِ الأَوْسَطِ ما جَرَى لأَخِيهِ الابْنِ الأَكْبَرِ . وَحينَ وَصَلَ إِلى الخانَيْنِ قالَ :

ـ لا شَكَّ في أَنَّ الثَّعلَبَ عَجوزٌ خَرِفٌ ، أَنا أَنْزِلُ في الخانِ الصَّغيرِ ؟ وإذا نَزَلْتُ فيهِ فهَلْ مِنَ المَعقولِ أَن يكونَ أخي قَدْ نَزَلَ فيهِ ؟

وَدَخَلَ الخانَ الكَبيرَ ، فاسْتَقْبلَهُ أخوهُ ، وَدعاهُ إلى الطَّرَبِ وَالسُّرورِ . وَشُغِلَ الاثنانِ ، وَنَسِيا واجِبَهُما .

إزْدادَ قَلَقُ الأَبِ على وَلَدَيْهِ ، وَتَعِبَ مِنَ الانْتِظارِ . فَجاءَهُ ابْنُهُ الأَصْغَرُ يَسْتأذِنُهُ بالسَّفَرِ بَحْثًا عَنْ أخوَيْهِ ، وَعَنِ العُصْفورِ الذَّهَبِيِّ . فَقالَ لَهُ المَلِكُ :

ـ أَخواكَ أَكْبَرُ مِنْكَ وَلَمْ يَعُودا ، فماذا عَساكَ أَنْ تَفْعَلَ أنتَ ؟ ثُمَّ أَنْتَ فَتًى طَيِّبٌ ، وَصَغيرُ السِّنِّ . وَأُريدُ أَنْ تَبْقَى إلى جانِبي .

وَلكِنَّهُ حينَ رأى ابْنَهُ مُصِرًّا على الذَّهابِ ، وَتَذَكَّرَ أَنَّه هوَ الَّذي أَصابَ رِيشَةَ العُصْفورِ ، سَمَحَ لهُ بالسَّفَرِ ، وحَذَّرَهُ مِن صُعوبَةِ الطَّريق .

شَكَرَ الابْنُ أباهُ ، وَقَبَّلَ يَدَيْهِ ، وَرَكِبَ جَوادَهُ ، وَسافَرَ . وفي وَسَطِ الغابَةِ رأَى الثَّعلَبَ جالِسًا تحتَ شَجَرةٍ ، فرمَى لهُ ببعضِ الطَّعامِ ، ولَمْ يُزْعِجْه . ولكنَّ الأميرَ الصَّغيرَ دُهِشَ حينَ رَأَى الثَّعلَبَ يَدْنُو مِنْهُ وَيخاطِبُهُ :

ـ أَشْكُرُكَ أيُّها الأميرُ عَلى طَعامِكَ ولُطْفِكَ . وَإنَّني مُسْتَعِدٌّ لِمُساعَدَتِكَ . وَبَعْدَ أَنِ اطْمأَنَّ الأميرُ قَليلًا حَكى لِلثعلبِ قِصَّةَ أَخَوَيْهِ ، وَقِصَّةَ العُصْفورِ الذَّهبيِّ . فَقالَ لَهُ الثَّعلبُ :

ـ إنَّ أَخَوَيْكَ لَمْ يَعْمَلا بِنَصيحَتي . فَنَسِيا واجِبَهُما ، وَأَضاعا الفُرْصَةَ . وَبِما أَنَّكَ فَتًى طيِّبٌ فسأُوصِلُكَ بنَفسي . إرْبِطْ جَوادَكَ في هٰذهِ الشَّجَرَةِ ، وَارْكَبْ عَلى ظَهْري ، وَأَمْسِكْ بي جَيِّدًا .

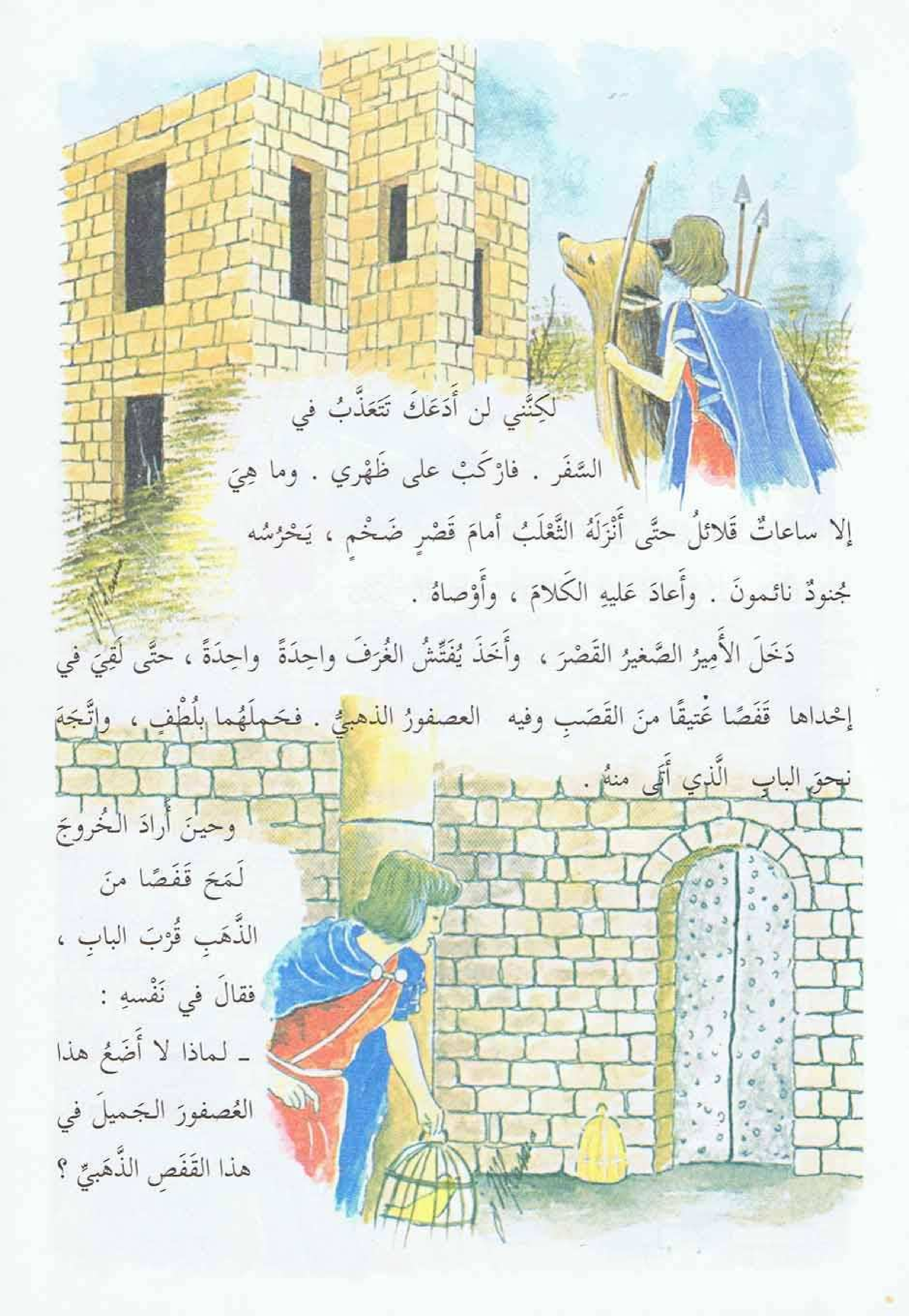
طارَ الثَّعلبُ بالأَميرِ بسُرْعَةِ البَرْقِ ، حتَّى أَوْصَلَه إلى الخانِ الصَّغيرِ ، وقالَ لهُ:

ـ سَتنامُ في هذا الخانِ حتَّى الصَّباحِ . ولا تَدْخُلِ الخَانَ الكَبيرَ . وحِينَ تَسْتَيقِظُ تُتابعُ طَريقَكَ .

نامَ الأَميرُ الصَّغيرُ مُطْمَئِنًّا ، شاكرًا اللهَ تَعالى عَلى رِعايَته لهُ . وعندَ الصَّباحِ لَبِسَ ثِيابَهُ ، وتابَعَ طَريقَهُ في الغابَةِ . فرآهُ الثَّعْلَبُ ، وقالَ لهُ :



ـ سَتَسِيرُ أيّامًا طَويلَةً ، وبعْدَها سَتُصادِفُ قَصْرًا ضَخْمًا . أُدْخُلْهُ ، ولا تَخَفْ مِنَ الحُرّاسِ ، لأنَّهُم نائمونَ . وسَتَرى غُرَفًا كَثيرةً في القَصْرِ . تُفَتِّشُها كُلَّها واحِدَةً واحِدَةً ، حتَّى تَعْثُرَ في إحْداها على قَفَصٍ عَتيقٍ ، يَعيشُ فيهِ العُصفورُ الذَّهبيُّ . وإذا عَثَرْتَ على قَفَصٍ مِنَ الذَّهَبِ إلى جانبِهِ ، فلا تَأْخُذْهُ .



لكِنَّني لن أَدَعَكَ تتعذَّبُ في السَّفَر . فارْكَبْ على ظَهْري . وما هِيَ إلا ساعاتٌ قلائلُ حتَّى أَنْزَلَهُ الثَّعْلَبُ أمامَ قَصْرٍ ضَخْمٍ ، يَحْرُسُه جُنودٌ نائمونَ . وأَعادَ عَليهِ الكَلامَ ، وأَوْصاهُ .

دَخَلَ الأَميرُ الصَّغيرُ القَصْرَ ، وأَخَذَ يُفَتِّشُ الغُرَفَ واحِدَةً واحِدَةً ، حتَّى لَقِيَ في إحْداها قَفَصًا عَتيقًا منَ القَصَبِ وفيه العصفورُ الذهبيُّ . فحَمَلَهُما بلُطْفٍ ، واتَّجَهَ نحوَ البابِ الَّذي أَتَى منهُ .

وحينَ أَرادَ الخُروجَ لَمَحَ قَفَصًا منَ الذَّهَبِ قُرْبَ البابِ ، فقالَ في نَفْسهِ :

ـ لماذا لا أَضَعُ هذا العُصفورَ الجَميلَ في هذا القَفَصِ الذَّهبيِّ ؟

وَما كادَ الأميرُ يمُدُّ يَدَهُ إِلى القَفَصِ الذَّهبيِّ ، حَتَّى أَطْلَقَ العُصْفورُ صَوْتًا عاليًا ، اَهْتَزَّ لهُ القَصْرُ كُلُّه . فاسْتَيْقَظَ الحرّاسُ ، وَأَمْسَكوا بِالفتى ، وَساقُوهُ إِلى القَصْرِ .

سَأَلَهُ المَلِكُ عَن سَبَبِ سَرِقَتهِ للعُصْفورِ ، فحَكَى لَهُ القِصَّةَ كامِلَةً ، مُنْذُ نُقصانِ عَدَدِ التُّفّاحاتِ حَتَّى وصولهِ إِلَيْهِ . كانَ الأَميرُ يُخاطِبُ الملِكَ بِكُلِّ أَدَبٍ وَشَجاعَةٍ .

فَأُعْجِبَ المَلِكُ مِن جُرأَةِ الأَميرِ الصَّغير ، ومِن صَراحَتِهِ ، فقالَ لهُ :

- إِنَّ جزاءَ السَّارِقِ في بَلَدِنا هوَ القَتْلُ . ولكِنْ لأَنَّكَ صَدَقْتَ ، وكُنْتَ مُهَذَّبًا ، فقد عَفَوْنا عنك . وسَنَهْدِيكَ العُصْفورَ الذَّهبيَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُحضِرَ لنا الجَوادَ الذَّهبيَّ . فاذْهَبْ بأَمانِ الله .

خَرَجَ الأَميرُ مِنَ القَصْرِ حَزينًا حائرًا .. إذْ كَيْفَ لَهُ أَنْ يَأْتي بِالحِصانِ الذَّهَبيِّ ؟

لَقِيَهُ الثَّعلَبُ بِالبابِ ، فَعَرَفَ مِن مَظْهَرِهِ ، أنَّه قدْ أخْطَأَ . فعاتَبَهُ ثمّ قالَ لهُ:

ـ لا تَحْزَنْ أيُّها الأَميرُ الطَّيِّبُ . سَأُساعِدُكَ ثانِيَةً . سَآخُذُكَ إلى قَصْرِ الملِكِ ، وَسَتَدْخُلُ إِصْطَبْلَهُ . وَسَتَجِدُ في الإِصْطَبْلِ الجَوادَ الذَّهَبيَّ مَرْبوطًا بِحَبْلٍ رَخيصٍ ، فَتَفُكُّهُ وتَأتي بِهِ . وَإيّاكَ أَنْ تُبَدِّلَ رَسَنَهُ بأيِّ رَسنٍ آخَرَ . ولا تَخَفْ مِنَ الحُرّاسِ ، لأنَّهُم نائمونَ آمِنون أيضًا .

وَطارَ الثَّعلَبُ بالأميرِ ، ولَمْ يَتَوَقَّفْ إلّا أمامَ بابِ الإصْطَبْلِ وهناكَ تَرَكَهُ واختفى .

دَخَلَ الأَميرُ الإصْطَبْلَ ، فرَأى أمامَهُ جَوادًا ذَهَبيًّا جَميلًا .



وبَيْنَما كانَ يَفُكُّهُ لَمَحَ إلى جانِبِهِ رَسَنًا مُطَرَّزًا بالذَّهَبِ ، في غايةِ الجَمالِ . فقالَ في نَفْسِهِ :

ـ لا بُدَّ مِن أَخْذِ الرَّسَنِ الذَّهَبيِّ . سأركَبُ الجَوادَ ، وأَلْتَقِطَ الرَّسَنَ ، وأَهْرُبُ بِهِ . وخارِجَ القَصْرِ سأبدِّلُ الحَبْلَ القَديمَ بالرَّسَنِ المُطَرَّزِ .

لكنَّهُ لم يَكَدْ يَلْمُسُ الرَّسَنَ الذَّهبيَّ حتَّى صَهَلَ الجوادُ صَهْلَةً قويةً، فاسْتَيْقَظَ الحرَّاسُ ، وأَقْبَلوا عليهِ ، وقادُوهُ إلى الملِكِ . وبعْدَ أَنْ حاكَمَهُ الملِكُ قالَ لهُ :

ـ يجِبُ أنْ يُشْنَقَ السارِقُ . ولكنْ إنِ اسْتَطَعْتَ أنْ تُحْضِرَ لي ابْنَةَ مَلِكِ القَصْرِ الذَّهبيِّ ، عَفَوْتُ عَنْكَ ، وأَهْدَيْتُكَ الجوادَ الذَّهبيَّ الذي جِئتَ من أَجْلِهِ .

حَزِنَ الأَميرُ ، ونَدِمَ على خَطَأِهِ . وخَرَجَ منَ القَصْرِ ، لا يَعرِفُ ماذا يَفْعَلُ فصادَفَه الثَّعلَبُ ، فعاتَبَهُ وعَنَّفَهُ . غيْرَ أَنَّهُ لما رآهُ نادِمًا عادَ فَعَطَفَ عَليهِ . وقالَ لهُ :

ـ لا تَحْزَنْ أيُّها الأَميرُ ، سأَحْمِلُكَ إلى القَصْرِ الذَّهبيِّ . وحينَ تَصِلُ عَليكَ أَنْ تَدْخُلَ الحديقَةَ لَيْلًا بِلُطْفٍ ، وتَخْتَفِيَ بينَ الأَشْجارِ . فمِن عادَةِ الأَميرةِ أَنْ تَتَجوَّلَ في حَدِيقَتِها ، والنَّاسُ نِيامٌ . فإذا رَأَيْتَها تَقدَّمْ نَحْوَها بسُرْعةٍ ، وقَبِّلْ يَدَها ولا تَتْرُكْها ، بلْ قُدْها إلى خارِجِ القَصْرِ .

ثمَّ قالَ له يحذِّرُهُ :

ـ وإذا طَلَبَتِ الأَميرَةُ منْكَ أنْ تَسمَحَ لَها بِتَوديعِ والِدَيْها فارْفُضْ . والآنَ ارْكَبْ ظَهْري ، وتمسَّكْ جَيِّدًا ، لأنَّ الطَّريقَ بَعيدةٌ .

وانْطَلَقا حتَّى بَلَغا القَصْرَ لَيْلًا . فدَخَلَ الأَميرُ الحديقَةَ ، وبعْدَ دَقائِقَ لَمَحَ الأَميرَةَ تَتَجوَّلُ وَحْدَها بَيْنَ الأَشْجارِ . فأَسْرَعَ نَحْوَها ، وقبَّلَ يَدَها ، وطلَبَ مِنها أَنْ تُرافِقَهُ .

فَرَجَتْهُ أَن يَدَعَها تُوَدِّعَ والِدَيْها لكنه رَفَضَ ، فبَكَتْ ، وسالَتْ دُموعُها ، واسْتَرحَمَتْهُ.



رَقَّ قَلْبُ الأَميرِ الطَّيِّبِ ، وقالَ لها :

ـ أَسْمَحُ لكِ بِوَداعِهِما ، بشَرْطِ أنْ أَكونَ مَعكِ ، ومِن غَيْرِ أَنْ تُوقِظِيهما .

لكنَّهُ لم يَكَدْ يَدْخُلُ غُرفَةَ الملِكِ حتَّى اسْتيقَظَ كُلُّ مَن في القَصْرِ . فَقَبَضَ الحرّاسُ عليهِ ، وسَجَنوهُ حتَّى الصَّباحِ . ثم ساقُوهُ إلى الملِكِ . فلما رآهُ الملكُ قالَ لهُ :

ـ انْظُرْ من نافِذَتي إلى هَذا الجَبلِ . إنَّ هذا الجَبَلَ يَحرِمُني مِن أشِعَّةِ الشَّمْسِ . فإنْ نَقَلْتَه مِن هُنا في ثمانيةِ أيامٍ عَفَوْتُ عنكَ ، وزَوَّجْتُكَ بابْنَتي . وإلَّا قَتَلْتُكَ .

أَيْقَنَ الأَمِيرُ الصَّغيرُ بأنَّه سَيَموتُ هذِهِ المرَّةَ حَتْمًا ، لأنَّ طَلَبَ الملِكِ مُسْتَحيلٌ . إذْ كيفَ يَستطيعُ نَقْلَ جَبَلٍ خِلالَ أيّامٍ ؟

خَرَجَ الأميرُ مِنَ القَصْرِ ، وجَلَسَ قُرْبَ الجَبَلِ نادِمًا ، وهُوَ يَعُدُّ الأَيَّامَ ، حتَّى مَضَتْ سَبْعَةُ أيامٍ ، لا يَنامُ ، ولا يأْكُلُ . وفي مساءِ اليومِ السَّابعِ لَمَحَ الثَّعْلَبَ قادِمًا نَحْوَهُ ، فارْتاحَتْ نَفْسُهُ قليلًا ، وقالَ لَهُ :

ـ أَحْمَدُ اللهَ أَنَّكَ جِئْتَ أيُّها الثَّعلَبُ . أُريدُ أَنْ أُودِّعَكَ قَبلَ أَنْ أَمُوتَ غدًا ، لأنَّ خَطَإي هذِهِ المرَّةَ لا يُمكِنُ إصلاحُهُ .

أرادَ الثَّعلَبُ أنْ يَلومَهُ ، ولكنَّهُ رآهُ حَزينًا ، فأَشفقَ عليهِ وقالَ لَهُ :

ـ إذْهَبِ الآنَ إلى النَّومِ أيُّها الأميرُ ، فأَنْتَ تَحتاجُ إلى الرَّاحَةِ . وسَأَحْرُسُكَ حتَّى الصَّباحِ .

حينَ اسْتَيْقَظَ الأميرُ صَباحًا ، لَمْ يَرَ الثَّعلَبَ إلى جانِبِهِ ، وكذلِكَ لم يَرَ الجَبَلَ أمامَهُ . فأَدْرَكَ السِّرَّ . وحينَ فُتِحَ بابُ القَصْرِ أَسْرَعَ نحوَ الملِكِ فحَيَّاهُ ، وقالَ لَهُ :

ـ أنْظُرْ أيُّها المَلِكُ ، ها قَدْ زالَ الجَبَلُ مِن أمامِ نافِذَتِك في المَوْعِدِ المُحدَّدِ. وأَنا أَنْتَظِرُ منكَ أَنْ تُنفِّذَ ما وَعَدْتَ بِهِ .

وفى الملِكُ بوَعْدِهِ فزوَّجَهُ بابْنَتِهِ الجَميلَةِ ، وأَرْكَبَهُما جَوادَينِ ووَدَّعَهُما . ولم يَبْتَعِدِ الأَميرُ عنِ القَصْرِ إلّا قليلًا حتَّى صادَفَ الثَّعلَبَ . فتبَسَّمَ الثَّعلبُ وقالَ :

ـ إنَّ زَوْجَتَكَ أَجمَلُ فتاةٍ في الدُّنيا . ولا يَكْتَمِلُ جَمالُها إلا إذا رَكِبَتْ مَعَكَ على الجَوادِ الذَّهبيِّ ... وسَعادَتُها مُرْتَبِطَةٌ بالجَوادِ الذَّهبِيِّ .

سَأَلَهُ عَن طَريقَةِ الحُصولِ عَلى الجَوادِ فقالَ لَهُ :

ـ تَذْهَبُ إلى قَصْرِ المَلِكِ الّذي فيهِ الجَوادُ الذَّهَبيُّ ، ومَعَكَ الأَميرَةُ . وحِينَما يُهْدِيكَ الجَوادَ ، تَركَبُهُ . وبسُرْعَةِ البَرْقِ تُمْسِكُ بالأَميرةِ وتَرْفَعُها خَلْفَكَ ، وهي سَتُساعِدُكَ . ولن يَسْتَطيعَ أحَدٌ أَنْ يَلْحَقَ بِكَ ، طالما أنتَ عَلى الجَوادِ الذَّهبيِّ .

وَعَدَ الأَميرُ الثَّعلَبَ بأنْ يُنَفِّذَ تَعليماتِهِ كامِلَةً ، وفَعَلَ بما قالَ لَهُ ، فظَفِرَ بالأَميرَةِ وبالجوادِ معًا . وفي الطَّريقِ لَقِيَهُ الثَّعلَبُ ، فقالَ لَهُ :

ـ بَقِيَ عَليكَ أيُّها الأَميرُ أَنْ تَظْفَرَ بِالعُصفورِ الذَّهَبيِّ . فاذْهَبْ إلى قَصْرِ العُصْفورِ الذَّهبيِّ ، وافْعَلْ بالقَفَصِ كما فَعَلْتَ بالأَميرةِ . ولكِنْ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهُ ، تَترُكُ الأَميرَةَ مَعي في الغابَةِ . وحينَ يُسَلِّمونَكَ القَفَصَ تَقْفِزُ عَلى الجَوادِ ، وتَهْرُبُ بِهِ ، ولا تَظُنَّ أنَّكَ تَسْرِقُ المَلِكَ وتَخْدَعُه . لأنَّ العُصفورَ والجوادَ الذَّهَبِيَّيْنِ مُرْتَبِطانِ بسعادَةِ الأَميرَةِ ، ولا بُدَّ أَنْ يَجتَمِعَ الثَّلاثَةُ في قَصْرِكَ . والآنَ أَسْتَوْدِعُكَ الله .

إتَّبَعَ الأَميرُ نَصِيحَةَ الثَّعلَبِ ، وتابَعَ طَرِيقَهُ حتَّى دَنا مِنَ القَصْرِ . فرأَى الثَّعلَبَ يَنْتَظِرُهُ . فأَنْزَلَ الأَميرَةَ ، وأَجْلَسَها إلى جانِبِ الثَّعلَبِ ، ودَخَلَ القَصْرَ . وفَعَلَ كَما أَمَرَهُ الثَّعلَبُ . وأَخَذَ القَفَصَ ، وهَرَبَ بالجَوادِ إلى خارِجِ القَصْرِ .

وحينَ وَصَلَ إلى الثَّعلَبِ والأَميرةِ ، تَرَجَّلَ عَن جَوادِهِ ، وقَبَّلَ الثَّعلَبَ وقالَ لَهُ :



ـ بِفَضْلِكَ ومُساعَدَتِكَ رَبحتُ هذِهِ الكُنوزَ الثَّمينَةَ الثَّلاثَةَ . وإنَّني مَدِينٌ لَكَ بكُلِّ شَيءٍ . فاطْلُبْ مني شيئًا أَخْدُمُكَ بهِ .

فقالَ لَهُ الثَّعلَبُ :

ـ طَلَبي الوَحيدُ أَنْ يكونَ قَتْلي على يَدَيْكَ . ولكِنْ إذْهَبِ الآنَ إلى قَصْرِكَ ، وبَعْدَ أَنْ تَسْتريحَ ، وتَرَى والدَيْكَ ، تَعودُ إلى الغابَةِ ، وتَرْبُطُ أَطْرافي ، ثمَّ تَقْطَعُ رَأْسي ، ثم أَطْرافي . وهَذا فضْلٌ منْكَ لن أَنْساهُ .

تَألَّمَ الأميرُ مِن كلامِ الثعلَبِ ، وتعَجَّبَ . وقالَ لَهُ :

ـ عَجبًا منكَ أيُّها الثعلبُ! كيفَ تَطْلُبُ مِنّي أنْ أرُدَّ جَميلَكَ عَليَّ بِقَتْلي إيّاكَ؟ لوْ أنَّكَ طَلَبْتَ مِنّي أنْ أَقْطَعَ يَدي مِن أَجْلِكَ لَفَعَلْتُ .

فقالَ لهُ الثعلبُ :

ـ هذِهِ هيَ الطريقَةُ الوَحيدَةُ لِرَدِّ الجميلِ ، وإرضائي . وعَلى كلِّ حالٍ ليسَ الآنَ وَقْتُ رَدِّ الجَميلِ . اذْهَبا برعايَةِ اللهِ . وقَبْلَ أَنْ تَذْهَبا أُوصيكَ بأَلّا تتَدخَّلَ في إنْقاذِ مَن حُكِمَ عليهِ بالإعْدامِ ، وبأَلّا تَجْلِسَ عَلى حافَّةِ بِئرٍ .

ثمَّ إنَّ الثَّعلَبَ وَدَّعَهُما وانطلَقَ إلى داخِلِ الغابَةِ . تابَعَ الأميرُ وفتاتُه طَريقَهُما، وهُما في غايَةِ السَّعادَةِ . وفي طَريقِهِما دَخَلا القَرْيَةَ التي انْشَغَلَ فيها أَخَواهُ عَنِ العُصفورِ الذَّهبيِّ بالمرحِ والسُّرورِ في الخانِ الكَبيرِ .

رَأَيا أَهْلَ الخانِ مُتَراحِمينَ مُتَجمِّعينَ . فسأَلا عنِ السَّبَبِ ، فَأخْبرا أنَّ غَريبَيْنِ شِرّيرَيْنِ لَمْ يَدْفَعا حِسابَهُما لصاحِبِ الخانِ ، فحُكِمَ عليهِما بالإعْدامِ . فشَقَّ الأميرُ الصُّفوفَ لِيَرى المَحْكومَ عَليهِما بالإعْدامِ . وذُهِلَ عِنْدَما وَجَدَ أَنَّهُما أَخَواهُ. فتوَجَّهَ إلى صاحِبِ الخانِ بسُرعةٍ ، ودَفَعَ لهُ الحِسابَ عَن أَخَوَيْهِ ، وزادَهُ هَدِيَّةً .

فأَنْقَذَهُما منَ الموتِ . ثمَّ اشْتَرى لَهُما جَوادَيْنِ .. وسافَرَ الجميعُ مَسْرورينَ. وحينَ تَعِبوا منَ السَّفَر طَلَبَ الأَخَوانِ مِن أَخيهِما أنْ يَتوقَّفُوا عندَ بئرٍ ويَرْتاحوا ، ويَشْربوا .



وبَيْنَما كانَ الأَميرُ الصَّغيرُ جالسًا إلى جانِبِ زَوْجتهِ الأميرةِ على حافَّةِ البِئرِ دَفَعَهُ أخواهُ إلى البِئرِ ، وأَخَذا الجوادَ والعُصفورَ الذَّهبيَّيْنِ والأَميرةَ الحَزينَةَ على زَوجِها ، واتَّجها نَحْوَ مَدينتِهما .

كَبُرَتْ سعادةُ ابيهِما حينَ لَقِيَهُما عائِدَينِ ومَعَهُما هذِهِ الهَدايا الثَّمينةُ . وبَعْدَ أنِ اطْمَأنَّ إلَيْهِما سَألَهُما عَن أخيهِما الصَّغيرِ ، فأَنْكَرا أَنَّهما رَآياهُ ، كما أنَّهما هَدَّدا الأَميرةَ بالقَتْلِ إنْ هِيَ باحَتْ بالسِّرِّ .

فأَمَرَ الملِكُ أَنْ تُقامَ الأفراحُ في المَدينَةِ . وكانَ الناسُ جَميعًا سُعَداءَ إلَّا ثَلاثَةً . فالعُصفورُ الذَّهبيُّ لم يَعُدْ يُغنّي ولا يُرَفرِفُ ، والجوادُ الذَّهبيُّ رَفَضَ أنْ يأْكُلَ وأَنْ

يَصْهَلَ ، والأَميرةُ الحَزينَةُ حبَسَتْ نَفْسَها في غُرْفَتِها ، لا تأكُلُ ولا تُكلِّمُ أحَدًا .

من حُسنِ حظِّ الأميرِ الصَّغيرِ أنَّهُ لَمْ يَغْرَقْ ، ولم يُؤذَ ، لأنَّهُ سَقَطَ في الماءِ ، ولم يَكُنْ ماءُ البِئرِ عَميقًا . فبَعْدَ أنِ استراحَ ساعَةً ، تَسَلَّقَ البِئرَ مُعْتَمِدًا على العُروقِ وجُذورِ الأَشجارِ النابِتَةِ على جِدارِ البِئْرِ .

بعدَ عَذابٍ شَديدٍ وصَلَ إلى أَعْلى البِئرِ . فجلَسَ على الحافَّةِ حَزينًا ، نادِمًا على مُساعَدَتِهِ لأَخَويهِ . ولَمْ يَشْعُرْ إلّا وصَديقُهُ الثَّعلبُ يَدْنو منهُ . ويقولُ له :

ـ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ : لا تُنقِذْ مَحكومًا عَليهِ بالإعدامِ ، ولا تَجلِسْ قُرْبَ بئرٍ ؟ أُنْظُرْ إلى نَفْسِكَ ، ماذا جَرَى لكَ ؟ إِنْتَبِهْ إلى ما أَقولُه لكَ : إذا عَلِمَ أَخَواكَ بِنَجاتِكَ قَتَلاكَ . ولكنْ عَلَيْكَ أيضًا أَنْ تَستَعيدَ مِنْهُما ما تَعِبْتَ مِن أَجلِهِ ، ولا سِيَّما الأَميرةِ الجَميلةِ .

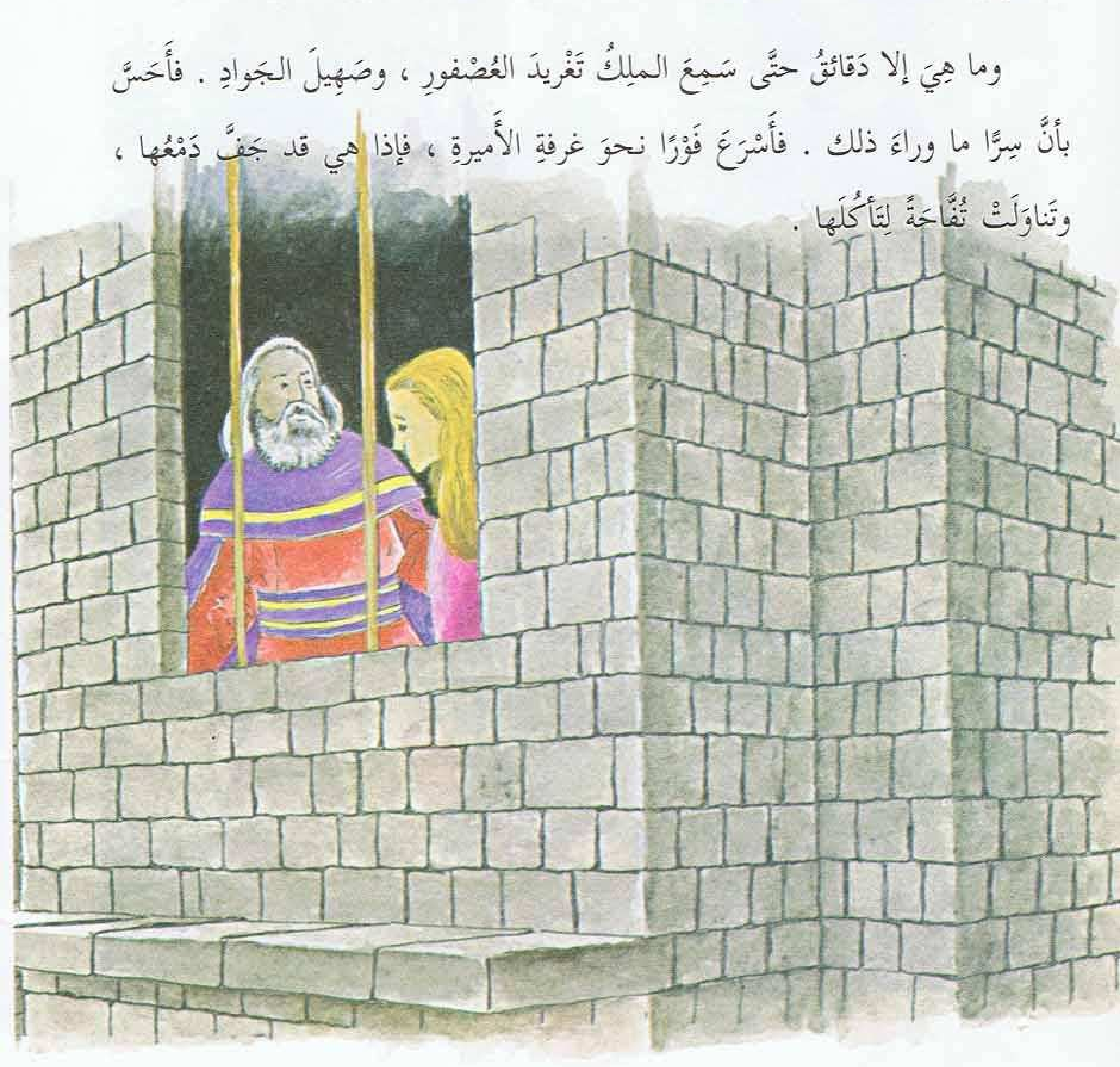


بيْنَما كانَ الأميرُ جالسًا مَرَّ قُرْبَهُ فَلّاحٌ ، فعَرَضَ عليهِ أَنْ يُبادِلَهُ ثيابَهُ ، فقبِلَ .

تَنكَّرَ الأميرُ بثيابِ الفَلّاحِ وسار .

وَصَلَ إلى المدينةِ بعدَ أيامٍ ، فرأى الناسَ مُنْشَغلينَ بأَفراحِهِم ، وأَفراحِ مَلِكِهِم . فجلَسَ في ساحَةِ القَصْرِ ، يُراقِبُ الناسَ بعَيْنٍ ، ويُراقِبُ القَصْرَ بعينٍ ، وكُلُّ مَنْ يمُرُّ بهِ لا يعرفُهُ .

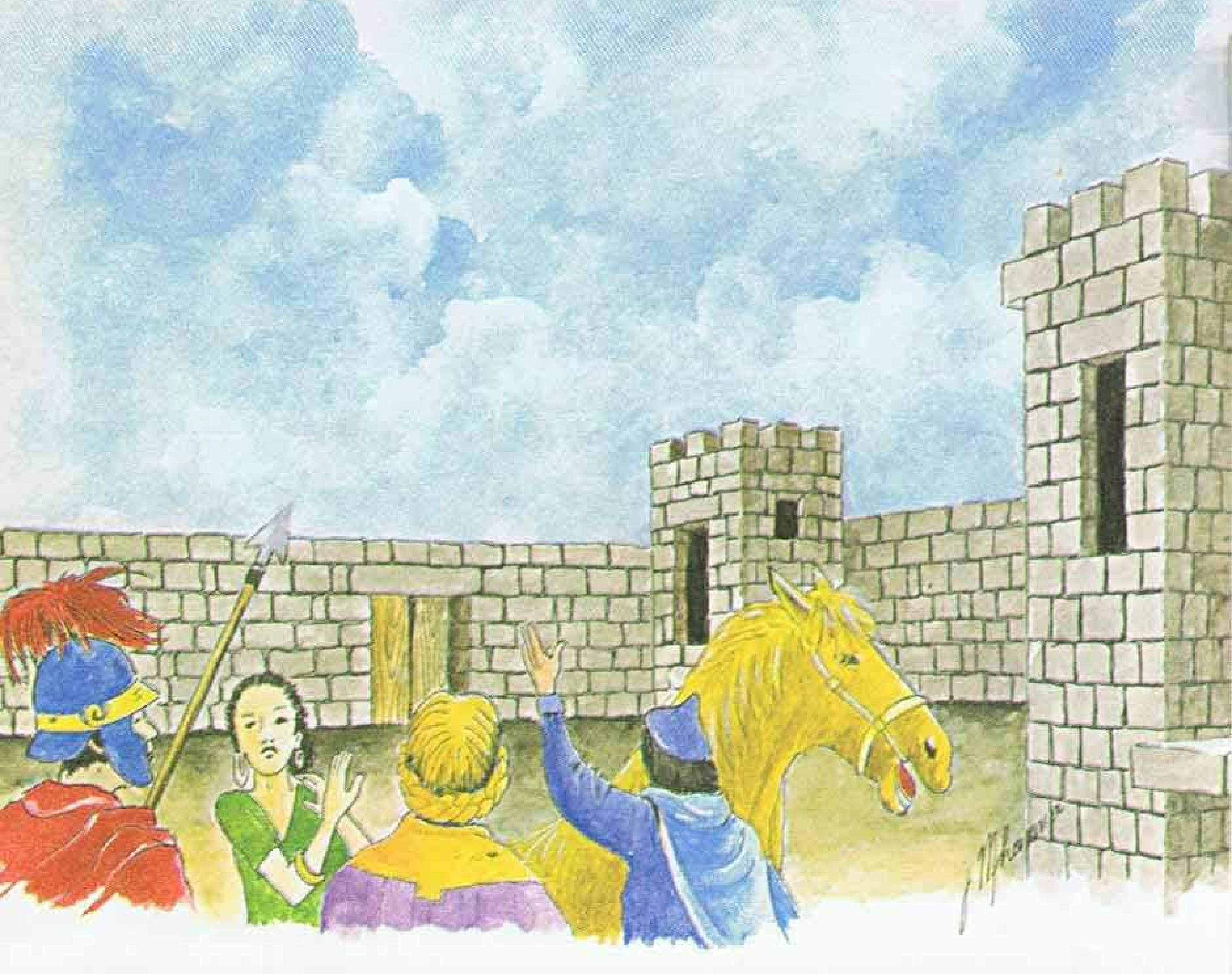
وما هِيَ إلا دَقائقُ حتّى سَمِعَ الملِكُ تَغْريدَ العُصْفورِ ، وصَهِيلَ الجَوادِ . فأَحَسَّ بأنَّ سِرًّا ما وراءَ ذلك . فأَسْرَعَ فَوْرًا نحوَ غرفةِ الأَميرةِ ، فإذا هي قد جَفَّ دَمْعُها ، وتَناوَلَتْ تُفّاحَةً لِتأْكُلَها .



تَعَجَّبَ الملِكُ مِن هَذا التَّغيُّرِ المُفاجِىءِ . ولمّا سَأَلَها عَن سَبَبِ راحَتِها وأَكْلِها أجابته :

ـ لا أَعْرِفُ يا مَوْلايَ ، غَيْرَ أَنَّني أَحْسَسْتُ فجأةً بانْشِراحٍ في صَدْري . وأَعْتَقِدُ بأنَّ زَوْجي نَجا مِنَ الموتِ ، وبأَنَّهُ قريبٌ مِن هَذا القَصْرِ .

سَأَلَها الملِكُ عَن زَوْجِها ، ولكنَّها خافَتْ أَنْ تَبوحَ بالسِّرِّ ، لأَنَّ من يَقْتُلُ أخاهُ غيرُ بعيدٍ أنْ يَقتُلَها . فلمّا أَصَرَّ الملِكُ ، وطَمْأَنَها ، تَشَجَّعَتْ وأَخبَرَتْهُ القِصَّةَ كامِلَةً ، وبأنَّ زَوْجَها هُوَ ابْنُهُ الصَّغيرُ ، وهوَ الذي أَحْضَرَها ، وأَحْضَرَ العُصفورَ ، والجوادَ . وهوَ الذي أنقَذَ أَخَويهِ من الموتِ ، وساعَدَهُما . ولكنَّهما حَسَداهُ ، فرَمَياهُ في البِئرِ .





ثمّ قالَتْ للملِكِ ، وهُوَ مَذْهولٌ مِمّا يَسْمَعُ :

ـ وأَعْتَقِدُ يا مَوْلايَ أنَّ ما رأَيْتَهُ مِنّي ومِنَ الجوادِ ومنَ العُصْفورِ سَبَبُهُ نَجاةُ الأَميرِ الصَّغيرِ منَ البِئرِ ، ودُنُوُّهُ منَ القَصْرِ .

فكَّرَ الملِكُ كثيرًا ، ثمّ أَمَرَ بأنْ يَدْخُلَ النّاسُ المُحْتَفِلونَ إلى داخِلِ حديقَةِ القَصْرِ ، لِيَشْهَدَ احْتِفالَهُم بِنَفْسِهِ . وأَمَرَ بسَجْنِ وَلديهِ كي لا يَهْرُبا . ونزَلَ إلى السّاحَةِ ، وأَنْزَلَ معَهُ الأَميرةَ .

وبَيْنَما كانَتِ الأَميرةُ تتجوَّلُ بينَ النّاسِ لَمحَتْ زَوْجَها مُرْتَدِيًا لِباسَ فَلّاحٍ .

فأَقْبَلَتْ عليهِ تُقَبِّلُه وتُعانِقُه ، وتُهنِّئُهُ بسلامَتِهِ . وازْدادَ تغريدُ العُصفورِ ، وصَهيلُ الجوادِ ، فرَحًا بعودَةِ سَيِّدِهما .

تَقَدَّمَ الأميرُ نحوَ أَبيهِ ، وقَبَّلَ يَدَيْهِ ، وحَكى لهُ القِصَّةَ كُلَّها . فأمرَ الملِكُ بِنَفْيِ وَلَدَيْهِ إلى بلدةٍ بَعيدةٍ ، ومَنَعَهُما مِن مُغادَرَتِها . وأقامَ الأَفراحَ بإعلانِ زَواجِ وَلدِهِ الصَّغيرِ بالأَميرةِ الجَميلةِ .

لمْ يَنْسَ الأَميرُ الصَّغيرُ الثعلَبَ الذي ساعَدَهُ . وبعدَ مُضِيِّ أيامِ الفرحِ ذَهَبَ الأميرُ في جَولةٍ إلى الغابَةِ يَبْحَثُ عنه . وحينَ رآهُ ، نَزَلَ عَن جوادِهِ وأَخَذَ يُقبِّلُه ، ويَشْكُرُه . فقالَ لَهُ الثعلَبُ :

ـ لقد تَحقَّقَتْ أحلامُكَ أيُّها الأميرُ الطيِّبُ . أَرجوكَ أَنْ تُحقِّقَ لي حُلُمي . أَرجوكَ أَنْ تَقْطَعَ رَأسِي وأَطرافي . إنَّ حَياتي صَعْبَةٌ ، وأُريدُها أَنْ تُختَمَ على يَدَيْكَ.



وحينَ رأى الأميرُ تَوَسُّلَ الثَّعلَبِ ، وبُكاءَهُ بينَ يَدَيْهِ ، اضْطَرَّ أنْ يُنَفِّذَ لهُ طَلَبَهُ. فأوثَقَهُ ثم أخْرَجَ سكينًا وذَبَحه وقَطَعَ أطرافَهُ . وما هِيَ إلّا لحظَةٌ حتَّى انقلبَتْ جُثَّةُ الثَّعلَبِ إلى فَتًى وَسيمٍ ، جَميلِ الصُّورَةِ والهَيْئةِ . فتراجَعَ الأميرُ مَبْهُوتًا . فقالَ لهُ الفَتى :

ـ لا تَعْجبْ أيُّها الأميرُ ، أنا أميرٌ مِثْلُكَ . وزَوْجَتُكَ الجميلَةُ ابنَةُ ملكِ القصرِ الذَّهَبيِّ هي أُخْتي . لكنَّ ساحرًا عَدُوًّا لأبي سَحَرني على شَكلِ ثَعْلَبٍ كَيْ يُعَذِّبَني الناسُ . واشترَطَ أَنْ تكونَ نَجاتي بِقَتْلي عندما يجتمعُ العُصفورُ والجوادُ في قصرِ أُخْتي .

وهكَذا كانَتْ نَجاتي عَلى يَدَيْك ، فالحمدُ لله .

عادَ الأمِيرانِ الشابّانِ إلى القَصْرِ . فلمّا رأَتِ الأَميرةُ أخاها قادِمًا ركضَتْ نحوَهُ تُعانِقُهُ ، وتُرَحِّبُ بِهِ . فحكَى لَها قِصَّتَه كُلَّها ، وشَكَرَ الله تَعالى أنْ وَفَّقَها بِزَوْجِها الطيِّبِ .

ذَهَبَ الجَميعُ إلى الملِكِ ، وحَكَوا لَهُ القِصَّةَ . فَسُرَّ الملِكُ باجْتِماعِ شَمْلِ الأَخَوَيْنِ . كَما أنَّه أُعْجِبَ بأخلاقِ الأَميرِ ، فزَوَّجَه بابْنَتِهِ ، وأَرْسَلَهُ إلى قصرِ أَبيهِ ، بعدَ أنْ حَمَّلَهُ الهَدايا الثَّمينَةَ .

لم ينسَ الأميرُ أَخَوَيْهِ ، فَعَفا عنهُما وأَعادَهُما الى مدينةِ أبيهِ وعاشَ الجميعُ في محَبَّةٍ وسلام .

إستثمار تربويّ

أوّلًا **في فهم القصّة**

١. كيف كانت تنقص التفاحات الذهبيّة ؟

كانت كل ليلة تنقص تفاحة ذهبية لأن عصفور كان يأتي كل مساء ويأخذ واحدة.

٢. أيّ الإخوة نجح في كشف السارق ؟ كيف ؟

نجح الأخ الأصغر السن في اكتشاف السارق بمساعدة الثعلب المسحور

٣. من روى للأمير قصة العصفور الذهبيّ ؟

روى الثعلب المسحور القصة

٤. أين يبدو الحسد في هذه الأسطورة ؟

يبدو الحسد في هذه الأسطورة بين الأخوين الأكبر والأوسط نحو أخيهم الأصغر لأنه كان ذكيا ومطيعاً ومدركاً للأمور

٥. مَن كان الثعلب ؟ كيف عرفت ؟

كان الثعلب أمير وسيم جميل، أخو زوجة الأمير، وعرفت ذلك لأن عندما قطع الأمير رأس الثعلب انقلبت جثته إلى فتى وسيماً.

ثانيًا

في التَّعْبيرِ

١. أوجزْ هذه الأسطورة.

في قديم الزمان، ملك عنده شجرة تفاح من ذهب، وكان يفضلها على الشجرات الأخرى. لكن كانت هذه الشجرة غريبة: فكانت كل ليلة تنقص تفاحة. أمر الملك حراسة الشجرة ليعرف من السارق. جرب أولاده الاثنين فلم ينجحوا لكن الولد الصغير عرف أن عصفورًا ذهبيًا كان هو سارق التفاح. صوب الأمير السهم باتجاه العصفور لم يصبه تمامًا لكن سقطت ريش من جناح العصفور. فرح الأمير وذهب عند اباه فرحًا فأمر الملك بالبحث عن ذلك العصفور.

٢. هل أعجبتكَ هذه الأسطورة ؟ لماذا ؟

اعجبتني هذه الأسطورة لأن قصة التفاحات والعصفور والحصان الذهبي عجيبة وكذلك قصة الثعلب المتكلم حين انقلب إلى أمير شاب وسيم أيضًا إذا نبتعد عن الحسد لأن نهايته الحد سيئة

٣. حاول أن تكتبَ موضوعًا بخمسة عشر سطرًا تُظهر فيه أَنَّ نهاية الحسود سيِّئة .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



دار المكتبة الأهلية